

تاج العروس من جواهر القاموس

عَزَقَ الْأَرْضَ خَاصَّةً هَكَذَا قِيَّدهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْأَرْضِ .
يَعْزِقُهَا عَزَقًا : شَقَّهَا وَكَرَبَهَا . وَالْمِعْزَقُ وَالْمِعْزَقَةُ كَمِنْدَبَرٍ وَمِكَنَسَةٍ :
آلَةٌ كَالْقَدُومِ أَوْ أَكْبَرُ مِنْهَا لِعَزَقِ الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْمِعْزَقَةُ : مَا
تُعْزَقُ بِهِ الْأَرْضُ فَأَسَاءَ كَانَتْ أَوْ مَسْحَاةً أَوْ شَكَّةً قَالَ : وَهِيَ الْبَيْلَةُ الْمُعْغَفَّةُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَعَارِقُ هِيَ الْفُؤُوسُ وَاحِدُهَا مِعْزَقَةٌ وَهِيَ فَأْسٌ لِرَأْسِهَا طَرَفَانِ .
وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ :

" يَا كَفَّ دُوقِي نَزَوَانَ الْمِعْزَقَةَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

نُثِيرُ بِهَا نَقْعَ الْكُلَابِ وَأَنْتُمْ ... تُنْثِرُونَ قِيعَانَ الْقُرَى بِالْمَعَارِقِ وَأَنْشَدَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَعْزِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِعْزَقَةُ : الْمَذْرَأَةُ الَّتِي
يُذَرَّى بِهَا الطَّعَامُ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

إِنِّي وَرَثْتُ أَبِي سِلَاحًا كَامِلًا ... وَوَرَثْتُ مِعْزَقَةً وَجَرْدَ سِلَاحٍ وَالْعُزُقُ
بِضْمَتَيْنِ : مُذَرِّوُ الْحِنَاطَةِ . وَالْعُزُقُ أَيْضًا : السَّيِّئُ وَالْأَخْلَاقُ وَاحِدُهُمْ عَزَقُ
كَكَتِفٍ . وَعَزَقَ بِهِ : كَفَّرَحَ : لَصِقَ مِثْلَ عَسْقٍ بِهِ . وَعَزَقَ كَذَمَرَ عَزَقًا : أَسْرَعَ فِي
الْعَدُوِّ . وَعَزَقَ الْخَبِيرَ عَنِّي عَزَقًا : حَبَسَهُ عَنِّي . وَعَزَقْتُهُ ضَرْبًا :

أَثْخَنْتُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَزِيقُ كَأَمِيرٍ : الْمُطْمَئِنَّهُ مِنَ الْأَرْضِ لُغَةً يَمَانِيَّةً
. وَالْعَزَاقَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْاسْتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْعَزُوقُ كَجَرُّوَلٍ وَصَبُورٍ : حَمَلٌ
الْفُسْتُقُ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَنْعَقِدُ لُبُّهُ وَهُوَ دَبَاغٌ قَالَه اللَّيْثُ وَأَنشَدَ :

مَا تَصْنَعُ الْعَنْزُ بِذِي عَزُوقٍ ... يُثْبِيهَا فِي جِلْدِهَا الْعَزُوقُ وَذَلِكَ أَنَّهُ
يُدْبِغُ جِلْدَهَا بِالْعَزُوقِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَزُوقُ الْفُسْتُقُ : أَوْ حَمَلٌ
شَجَرٍ فِيهِ بَشَاعَةُ الطَّعْمِ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْفُسْتُقُ الْفَارِعُ
عَزُوقًا هَكَذَا يَقُولُهُ الْخَلِيلُ . وَالْعَزَقُ كَكَتِفٍ : الْعَسِرُ الْخُلُقُ كَالْمَتْعَزِّقِ .
يُقَالُ : رَجُلٌ عَزَقٌ وَمَتْعَزِّقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ وَبُخْلٌ وَعَسَرٌ فِي خُلُقِهِ قَالَه اللَّيْثُ .

وَيُقَالُ : هُوَ عَزَقٌ زَنْقٌ زَعِيقٌ نَزَقٌ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَيْنُ وَالزَّايُ وَالْقَافُ
لِيُسَّ فِيهِ كَلَامٌ أَصْلُ وَذَكَرَ الْعَزَقُ وَالْمَتْعَزِّقُ وَبَيَّنَّا أَنَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ثُمَّ قَالَ :
وَكُلُّ هَذَا فِي الضَّعْفِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَأَعْجَبُ مِنْهُ اللَّغَةُ الْيَمَانِيَّةُ
الَّتِي يُدَلِّسُهَا أَبُو بَكْرٍ الدُّرَيْدِيُّ قَالَ : وَلَا نَقُولُ تَمَنِّيًّا إِلَّا جَمِيلًا B هُمْ أَجْمَعِينَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ عَزُوقٌ كَجَرُّوَلٍ : بَخِيلٌ مَتْعَسِّرٌ . وَالْعَزُوقَةُ : التَّقْبِصُ

. وأَرْضٌ مَعَزُوقَةٌ : شُقَّتْ لِلزَّرَاعَةِ . وَعَزَقَهُ عَزَقًا : حَفَرَهُ حَتَّى خَرَجَ الْمَاءُ مِنْهَا .
وَأَعَزَقَ : عَمِلَ بِالْمِعَزَقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَعَزِقُوا أَي : لَا تَقْطَعُوا . وَعَزَقْتُ
الْقَوْمَ تَعَزِيقًا : إِذَا هَزَمْتَهُمْ وَقَتَلْتَهُمْ . وَالْعَزَقُ : كُنَايَةٌ عَنِ الْأَكْلِ مَوْلِدَةً .
ع س ب ق .

الْعِسْبِقُ كَزَبْرَجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : طَوْلُهُ مِثْلُ قِعْدَةِ الرَّجُلِ تُدَاوِي بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْدِّنْوَريُّ أَيْضًا .
ع س ق .

عَسَقَ بِهِ كَفَرَحٍ عَسَقًا : لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ . وَيُقَالُ : أُوْلِعَ بِهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَيُقَالُ : عَسَقَ عَلَيْهِ جُعِلَ فُلَانٌ : إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ فِيمَا يَطْلُبُهُ بِهِ وَفِي اللَّسَانِ :
فِيمَا يُطَالِبُهُ كَتَعَسَّقَ بِهِ فِي الْكُلِّ . قَالَ رُؤْبَةُ :
" إِلْفًا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا وَعَسَقْتَ الذَّاقَةَ عَلَى الْفَحْلِ وَنَصَّ الْخَلِيلُ فِيمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَحْلِ : إِذَا أَرَبَّتْ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ بِالْأَتَانِ . قَالَ رُؤْبَةُ :
" فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ .
" وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ وَالْعَسَقُ مُحَرَكَةٌ : الْإِلْتِواءُ وَعُسْرُ الْخُلُقِ وَضِيقُهُ
. يُقَالُ : فِي خُلُقِهِ عَسَقٌ : أَيِ الْتِواءُ هَذَا إِذَا وَصَفَ بِسُوءِ الْخُلُقِ وَضِيقِ
الْمُعَامَلَةِ . وَالْعَسَقُ : الطُّلُمَةُ مِثْلُ الْعَسَقِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ :
" إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدَوِّ حَنَقًا .
" بِالْخَيْلِ أَكْدَاسًا تُثِيرُ عَسَقًا